

## المجلس 2 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهامات العلم

### 5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات. وجعل للعلم به اصولا ومهما. وشهاد ان لا اله الا الله حق قال وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صدق. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم 00:00:00 وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم. بأسناد كل الى 00:00:34

سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمنون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من 00:00:54 من في السماء ومن اكد الرحمة المعلمون بال المتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم باقراء اصول المتنون وتبيين مقاصدتها الكلية 00:01:14 ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون يطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم وهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الرابع من برنامج مهامات العلم في سنته الخامسة خمس وثلاثين بعد الأربعينة والالف. وهو كتاب اعتقادى 00:01:34

اعتقاد اهل السنة والجماعة المعروف بالعقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابي العباس احمد ابن عبد الحليم ابن النميري رحمه الله المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعينية. وقد انتهى بنا البيان اذا ما ذكره رحمة الله تعالى من الاحاديث النبوية المتعلقة بالصفات الالهية. فانه لما 00:02:04

فرغ من ذكر ايات الصفات اتبعها بجملة من احاديث الصفات التي قرأها القارئ قبل صلاة المغرب وقد ذكر كما سبق ستة عشر حديثا من الدالة الحديثية اوردها بعد القرآن لأن السنة وهي مثله. قال شيخ شيوخنا حافظ الحكيم فسنة الرسول 00:02:34 وهي ثاني عليهما قد اطلق الوحيان. وسبق ان عرفت ان الاسماء والصفات الالهية ردها الى النقل الوارد في الكتاب والسنة النبوية. وبين المصنف رحمة الله الصلة بين القرآن والسنة بقوله والسنة تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه 00:03:04 فعلاقة الاتصال بين القرآن والسنة اربعة فعلاقة الاتصال بين القرآن والسنة اربعة المرتبة الاولى تفسير السنة بالقرآن تفسير السنة بالقرآن والمرتبة الثانية تبيين السنة للقرآن تبيين السنة للقرآن والفرق بينهما 00:03:33

ان المرتبة الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي ان المرتبة الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي والمرتبة الثانية تتعلق بالايضاح الكلي. والمرتبة الثانية تتعلق بالايضاح الكلي والمرتبة الثالثة دالة السنة على القرآن والمرتبة الثالثة دالة السنة 00:04:09 على القرآن والمرتبة الرابعة تعبير السنة عن القرآن. تعبير السنة عن القرآن والفرق بينهما ان المرتبة الثالثة توصل الى القرآن فتتضمن مجيء السنة بنظير ما في القرآن فتتضمن من مجيء السنة بنظير ما في القرآن. مما هو مشارك له في الباب 00:04:42 مما هو مشارك له في الباب. واما المرتبة الرابعة فان السنة تخبر عن مضمون القرآن فتتأتي بمثل ما جاء به القرآن. فتتأتي بمثل ما جاء به القرآن 00:05:18 وجميع الاحاديث التي ذكرها المصنف هي في الصحيحين اتفاقا وانفرادا سوى اربعة احاديث لم يروها البخاري ولا مسلم احدها قوله

صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده الحديث - 00:05:44

رواه ابن ماجه من حديث ابي رزين العقيلي واسناده ضعيف والمشهور في لفظه ضحك ربنا من قنوط عباده. والمشهور في لفظه ضحك ربنا من نوط عباده ولم اجد له لفظ عجبا - 00:06:08

ولم اجد له لفظي عجبا. وأشار الى فقده بهذا اللفظ. فالعلامة الالباني وانه لا يعرف مرويـاـ بـلـفـظـ عـجـباـ وـاـنـمـاـ يـعـرـفـ مـرـوـيـاـ مـسـنـدـاـ عـنـدـ اـبـنـ مـاجـاـ وـغـيـرـهـ بـلـفـظـ ضـحـكـ رـبـنـاـ. وـالـغـيـرـ التـغـيـرـ منـ حـالـ إـلـىـ حـالـ - 00:06:33

والغير التغيير من حال الى حال ومعنى ازلين اي في ضيق وشدة اي في ضيق وشدة ويجوز فيها المد ازرين فيجوز فيها المد ايضا ازرين والحديث الثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الذي في السماء - 00:06:56

الحاديـثـ روـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ الدـرـدـاءـ وـاسـنـادـهـ ضـعـيفـ روـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ الدـرـدـاءـ وـاسـنـادـهـ ضـعـيفـ. وـالـحـدـيـثـ

الثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش - 00:07:28

وـهـوـ يـعـلـمـ مـاـ اـنـتـمـ عـلـيـهـ. روـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـالـتـرـمـذـيـ فـيـ عـزـوـ المـصـنـفـ روـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـالـتـرـمـذـيـ فـيـ عـزـوـ المـصـنـفـ. وـهـوـ يـرـيدـ حـدـيـثـ

العباس وـهـوـ يـرـيدـ حـدـيـثـ العـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ المـعـرـوـفـ وـهـوـ يـرـيدـ حـدـيـثـ العـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:07:50

الـمـعـرـفـةـ بـحـدـيـثـ الـأـوـعـانـ صـرـحـ بـهـ فـيـ مـنـاظـرـ الـوـاسـطـيـةـ وـفـيـ الـحـمـوـيـةـ صـرـحـ بـهـ فـيـ الـوـاسـطـيـةـ وـفـيـ الـحـمـوـيـةـ وـلـيـسـ هـوـ عـنـدـهـمـ بـهـذـاـ اللـفـظـ بـلـ بـلـفـظـ اـخـرـ وـلـيـسـ هـوـ عـنـدـهـمـ بـهـذـاـ اللـفـظـ بـلـ بـلـفـظـ اـخـرـ. اـمـاـ اللـفـظـ المـذـكـورـ فـرـوـاهـ اـبـنـ خـزـيـمـةـ وـالـطـبـرـانـيـ فـيـ الـمـعـجمـ -

00:08:15

الـكـبـيرـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ اـمـاـ اللـفـظـ المـذـكـورـ روـاهـ اـبـنـ خـزـيـمـةـ وـالـطـبـرـانـيـ فـيـ الـمـعـجمـ الـكـبـيرـ بـالـلـفـظـ المـذـكـورـ

مـوـقـوـفـاـ مـنـ كـلـامـهـ وـاسـنـادـ حـسـنـ وـلـهـ حـكـمـ الرـفـعـ لـاـ يـقـالـ مـنـ قـبـلـ الرـأـيـ - 00:08:45

فـهـوـ غـيـبـ لـاـ يـطـلـعـ عـلـيـهـ. فـهـوـ غـيـبـ لـاـ يـطـلـعـ عـلـيـهـ إـلـاـ بـالـوـحـيـ وـمـعـنـىـ قـوـلـنـاـ لـهـ حـكـمـ الرـفـعـ اـيـ تـكـوـنـ صـورـتـهـ لـفـظـاـ مـوـقـوـفـاـ تـعـنـيـ اـبـنـ مـسـعـودـ

رضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ عـرـشـ فـوـقـ المـاءـ وـالـلـهـ فـوـقـ عـرـشـ وـيـعـلـمـ مـاـ اـنـتـمـ عـلـيـهـ - 00:09:11

لـكـنـ هـذـهـ الصـورـةـ الـظـاهـرـةـ تـحـمـلـ عـلـىـ اـنـ هـذـهـ مـرـفـوـعـ حـكـمـ لـاـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ لـاـ يـقـولـ شـيـئـاـ يـتـعـلـقـ بـاـمـرـ غـيـبـيـ إـلـاـ بـاـيـقـافـ مـنـ خـبـنـ صـادـقـ مـنـ

الـوـحـيـ النـازـلـ عـلـىـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـيـقـالـ حـيـنـئـاـ اـنـ مـوـقـوـفـ اللـفـظـ مـرـفـوـعـ - 00:09:34

حـكـمـاـ. وـالـحـدـيـثـ الـرـابـعـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـفـضـلـ الـاـيـمـانـ. الـحـدـيـثـ روـاهـ الـطـبـرـانـيـ فـيـ الـمـعـجمـ الـاـوـسـطـ وـالـكـبـيرـ وـاسـنـادـ ضـعـيفـ

اـيـضـاـ وـالـاـحـادـيـثـ الصـحـاحـ تـقـنـيـ عـنـ الـضـعـافـ وـاـوـرـدـهـاـ الـمـصـنـفـ لـاـنـهـ ثـابـتـةـ عـنـدـهـ. لـقـوـلـهـ رـحـمـهـ اللـهـ قـبـلـ سـوقـهـاـ وـمـاـ وـصـفـ بـهـ رـسـوـلـ اللـهـ -

00:10:01

صلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـبـهـ فـيـ الـاـحـادـيـثـ الصـحـاحـ. فـهـيـ فـيـ حـكـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ صـحـيـحـ صـحـيـحـ يـنـدـرـجـ فـيـ الـحـسـنـ عـنـدـ جـمـاعـةـ مـنـ

اـهـلـ الـعـلـمـ. وـهـوـ الـذـيـ درـجـ عـلـيـهـ الـمـصـنـفـ هـنـاـ. فـاـنـهـ قـالـ اـوـلـاـ - 00:10:30

الـاـحـادـيـثـ الصـحـاحـ ثـمـ حـكـمـ عـلـىـ جـمـلـةـ مـنـهـاـ بـحـسـنـهـ فـهـوـ يـرـيدـ بـالـصـحـيـحـ الـمـقـبـولـ. الـذـيـ يـشـمـلـ وـالـحـسـنـةـ مـعـاـ. وـعـزـوـهـ إـلـىـ اـهـلـ الـعـرـفـ

تـلـقـيـ الـاـحـادـيـثـ الـمـذـكـورـةـ بـالـقـبـولـ. مـعـ ضـعـفـ بـعـضـهـاـ اـتـقـاـقـاـ مـحـمـولـ عـلـىـ اـمـرـيـنـ. وـعـزـوـهـ إـلـىـ اـهـلـ الـعـرـفـ تـلـقـيـ الـاـحـادـيـثـ الـمـذـكـورـةـ

بـالـقـبـولـ - 00:10:50

مـعـ ضـعـفـ بـعـضـهـاـ اـتـقـاـقـاـ مـحـمـولـ عـلـىـ اـمـرـيـنـ اـرـادـهـمـاـ اـرـادـهـمـاـ مـجـمـوعـهـاـ لـاـ جـمـيـعـهـاـ فـمـجـمـوعـهـاـ تـلـقـيـ الـاـحـادـيـثـ

اجـمـالـاـ مـاـ تـلـقـيـ بـالـقـبـولـ فـمـجـمـوعـهـاـ تـلـقـيـ الـاـحـادـيـثـ اـجـمـالـاـ مـاـ تـلـقـيـ بـالـقـبـولـ - 00:11:20

وـالـثـانـيـ اـرـادـهـ قـبـولـهـاـ فـيـ اـحـادـيـثـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ. اـرـادـهـ قـبـولـهـاـ فـيـ سـرـدـهـاـ فـيـ اـحـادـيـثـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ لـاـنـ مـاـ ضـعـفـ

مـنـهـ يـجـرـيـ مـجـرـيـ التـابـعـ لـاـنـ مـاـ ضـعـفـ مـنـهـ يـجـرـيـ مـجـرـيـ التـابـعـ. فـيـصـوـغـ ذـكـرـهـ مـعـتـظـداـ بـالـقـوـيـ فـيـ الـبـابـ - 00:11:50

فـيـصـوـغـ ذـكـرـهـ مـعـتـظـداـ بـالـقـوـيـ فـيـ الـبـابـ. وـهـوـ الـذـيـ جـرـىـ عـلـيـهـ الـمـصـنـفـوـنـ فـيـ الـاعـتـقـادـ مـنـ اـهـلـ الـسـنـةـ كـابـيـ بـكـرـ اـبـنـ فـيـ التـوـحـيدـ وـابـنـ

ابـيـ عـاصـمـ فـيـ كـتـابـ الـسـنـةـ وـابـنـ مـنـدـهـ فـيـ كـتـابـ الـاـيـمـانـ وـالـتـوـحـيدـ فـيـ اـخـرـيـنـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ - 00:12:19

بـقـيـ الـتـنـبـيـهـ إـلـىـ اـنـ لـفـظـةـ وـلـاـ حـاجـبـ فـيـ حـدـيـثـهـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـاـ مـنـكـمـ مـنـ اـحـدـ اـلـاـ سـيـكـلـمـهـ رـبـهـ تـابـتـةـ فـيـ النـسـخـةـ

المقروءة على المصنف ثابتة في النسخة المقرءة من العقيدة الواسطية على المصنف - 00:12:39

وهي موافقة رواية الكشمي هني لصحيح البخاري. وهي موافقة رواية الكشمي هني لصحيح البخاري. ففي رواية كشمي هنيه عند هذا الحديث في البخاري ولا حاجب لهذا اللفظ وفي هذه الاحاديث من الاسماء الالهية رب. وفي هذه الاحاديث من الاسماء الالهية رب لقوله صلى الله - 00:13:05

الله عليه وسلم ينزل رينا وقوله عجب رينا وقوله رينا ورب كل شيء. ومنها الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا. وقال يضحك الله وقال ان الله - 00:13:34

يأمرك وقال ايضا اللهم رب السماوات والارض رب السماوات والارض كيف يكون هذا الحديث دالا على اثبات اسم الله؟ اللهم رب السماوات والارض من ذكر هذا دالة صارت صار هذا الحديث دالا على اثبات اسم الله لان اللهم معناها يا الله اتفاقا - 00:13:56

ان ذكره ابن القيم في جلاء الافهام فقول القائل اللهم معناه يا الله ففيه اثبات اسم الله لربنا ومنها رب العزة قال النبي صلى الله عليه وسلم يضع رب العزة - 00:14:28

اي صاحب العزة وهي صفة الله عز وجل. ومنها رب الطيبين قال النبي صلى الله عليه وسلم انت رب الطيبين وهو مروي في حديث ضعيف ولا يحفظ هذا الاسم في دليل ثابت ومنها رب السماوات السبع - 00:14:47

ومنها رب العرش العظيم ومنها رب كل شيء ومنها فالق الحب والنوى ومنها منزل الفرقان. ومنها منزل التوراة ومنها منزل الانجيل. وكلها جاءت في حديث واحد وهو اللهم رب السماوات السبع ورب - 00:15:14

رب العرش العظيم وكلها وقعت في حديث واحد انت الاول فليس قبلك شيء الى تمامه وفيه تفسير هذه الاسماء ومنها السميع والظاهر والباطن وكلها وقعت في حديث واحد انت الاول فليس قبلك شيء الى تمامه وفيه تفسير هذه الاسماء ومنها السميع والقريب. قال صلى الله عليه وسلم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبانا انما تدعونا سمعيا قريبا. ومعنى قوله في هذا الحديث - 00:16:06

اربعوا على انفسكم اي ارفقوا بها ولا تجهدوها. اي ارفقوا بها ولا تجهدوها وهو بهمزة وصل مكسورة ثم راء مهملة ساكنة فباء موحدة مفتوحة اربعوا على انفسكم ومن الصفات الالهية الواردة في الاحاديث المذكورة - 00:16:32

الالوهية والريوبية والعزة والفلق وهو الشق. والاولية والاخريه والظهور والبطون والسمع والقرب الصفات مستفادة على التوالي من الاسماء الالهية التي تقدمت فمثلا اسم الله استفیدت منه صفة ايش الالوهية واسم الرب استفیدت منه صفة الريوبية. واسم فالق الحب والنوى استفیدت منه صفة الفلق وهو - 00:17:02

الشق ومن الصفات الالهية الواردة في الاحاديث ايضا صفة النزول. قال صلى الله عليه وسلم ينزل رينا ومنها صفة الفرح. قال صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا ومنها صفة الضحك. قال صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين - 00:17:41

ومنها صفة العجب والنظر والضحك والعلم. ومنها صفة العجب والنظر والعلم وكلها في قوله صلى الله عليه وسلم عجب رينا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليهم ازلينا قنطين فيظل يضحك - 00:18:10

يعلم ان فرجهم قريب وتقديم ان هذا الحديث حديث ضعيف والمعروف في روايته ضحك رينا وكل ما فيه من صفات هي ثابتة بما تقدم من الادلة سوى صفة العجب فانها ثابتة بادلة - 00:18:36

ان لم يذكرها المصنف منها قوله تعالى بل عجبت ويسخرون على قراءةضم بل عجبت ويسخرون على قراءةضم وهي قراءة حمزة والكساء وخلف العاشر ومنه في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم قد عجب ربكم من صنيعكم بضيفكم - 00:18:58

ليلة واللّفظ لمسلم. ومنها صفة القدم. قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة فيها قدم وفي رواية عليها قدماه. ومنها صفة القول والنداء والصوت. قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل - 00:19:26

لادم عليه الصلاة والسلام يا ادم فيقول لبيك وسعديك في نادي يعني الله في نادي الحديث ومنها صفة الكلام. قال صلى الله عليه وسلم ما منكم الا سيكلمه ربه ومنها صفة العلو. قال صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء - 00:19:48

وقال ايضا وانا امين من في السماء وفي حديث الجارية اين الله؟ فقالت في السماء ومنها صفة المعية. قال صلى الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم ان الله معك - [00:20:19](#)

الحديث وقال صلى الله عليه وسلم اذا قام احدهم في الصلاة فان الله قبل وجهه ومنها صفة التجلی قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر الحديث - [00:20:38](#)

ورؤية الخلق ردهم تكون بتجلیه لهم ورؤیة المؤمنین ربهم تكون بتجلیه لهم. ومنها نفی الصمم ونفی الغیاب ومنها نفی الصمم ونفی الغیاب. قال صلی الله علیه وسلم فانکم لا تدعون. اصما - [00:20:58](#)

ولا غائب الى امثال هذه الاحادیث الصحیحة التي يؤمن بها اهل السنّة والجماعۃ من غير تحریف ولا تعضیل ومن غير تکییف ولا تمثیل. وهم بهذا وسط بین فرق الامّة كما ان هذه الامّة - [00:21:23](#)

وسط بین الامّم قاطبة. نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله تعالى فهو موثق في باب صفات الله سبحانه وتعالی بین اهل التعطیل الجھمیة وبين اهل التمثیل المتشبهة. وهم واثقون في باب - [00:21:43](#)

الله تعالى بین القدریة والجبریة وفي باب وعید الله بین المرجئة وبين الوعیدیة من القدریة وغيرهم وفي باب الایمان والدین بین الحروریة والمعتزلة من المجزئة والجھمیة وفي اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم بین الروافض وبين الخوارج. لما قرر المصنف رحمة الله ان اهل السنّة والجماعۃ - [00:21:58](#)

وسط بین فرق الامّة في باب الاسماء والصفات زاد هذا الامر بیانا بین وسطیة اهل السنّة والجماعۃ في خمسة اصول عظیمة اولها اسماء الله وصفاته اولها اسماء الله وصفاته فهم فيها وسط بین اهل التعطیل المنشکین لها فهم فيها وسط - [00:22:18](#)

بین اهل التعطیل المنشکین لها واهل التمثیل المبالغین في اثباتها واهل التمثیل المبالغین في اثباتها وثانیها القدر المشار اليه بقول المصنف باب افعال الله. وثانیها القدر المشار اليه بقول المصنف باب افعال - [00:22:51](#)

فهم فيه وسط بین القدریة الزاعمین ان العبد يخلق فعله استقلالا. فهم فيه وسط بین القدریة الزاعمین ان الله الزاعمین ان العبد يخلق فعله استقلالا وبين الجبریة الزاعمین ان العبد مجبور لا اختيار له. وبين الجبریة الزاعمین ان العبد مجبور - [00:23:19](#)

اختیار له وثالثها الوعید بالعذاب والعقاب. فهم وسط بین المرجئة الزاعمین ان فاعل الكبیرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك. فهم وسط بین المرجئة الزاعمین ان فاعل الكبیرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك - [00:23:52](#)

وبین الوعیدیة الذين ينفذون الوعید اي يمضونه فلا يختلف بحال وبين الوعیدیة الذين ينفذون الوعید اي يمضونه فلا يختلف بحال. ويقولون فاعل الكبیرة مخلد في النار. ويقولون فاعل الكبیرة مخلد في النار - [00:24:19](#)

ورابعها اسماء الایمان والدین فهم فيه وسط بین الحروریة. وهم الخوارج والمعتزلة الذين يخرجون صاحب صاحب الكبیرة من الایمان بالکلیة الذين يخرجون صاحب الكبیرة من الایمان بالکلیة - [00:24:50](#)

ثم يفترقون فتجعله الخوارج کافرا. واما المعتزلة فانهم يخرجونه من الایمان بالکلیة لكنهم لا يدخلونه في الكفر. ويقيمون في مقام سموه بالمنزلة بين المنزلتين ويقيمونه في مقام سموه - [00:25:19](#)

وبین المنزلة من سموه بالمنزلة بين المنزلتين. اي بين دائرة الایمان ودائرة الكفر. ففاعل الكبیرة عند خارج عن دائرة الایمان لكنه لم يدخل دائرة الكفر فهم يوافقون الخوارج في اخراج - [00:25:53](#)

فاعل الكبیرة من دائرة الایمان لكنهم يفارقونه في ادخاله الى دائرة الكفر. فالخوارج يجعلونه بكثیرته خارجا من الایمان داخلا في الكفر. واما المعتزلة فيجعلونه خارجا من الایمان لكنهم لا يدخلونه - [00:26:13](#)

في الكفر وبين المرجئة والجھمیة الذين يجعلون فاعل الكبیرة مؤمنا كامل الایمان فاعل وبين الجھمیة والمرجئة الذين يجعلون فاعل الكبیرة مؤمنا كامل الایمان اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:26:33](#)

وخامسها اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فهم وسط فيه بین الرافضة الذين في حب بعض اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم من الھ وغلو فيهم الذين بالغوا في حب بعض اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم من الھ - [00:26:59](#)



من كتاب الواسطية. ومنها نسخة مقرؤءة على المصنف محفوظة في احدى المكتبات - 00:34:06

بمصر. ولكن الكلام يشبه كلامه. وهو مفقود في الكتب الموجودة بآيديينا من كتب أبي العباس ابن تيمية فلعله كلام له في كتاب أخذ ثم ادخل في هذا الموضع لمناسبتة له والا فالنصل المثبت منها في النسخة المقرؤءة عليه ليس فيها ذكر تلك الظنون الكاذبة - 00:34:31  
اعتقادي ان السماء تظله اي تغطيها او تقله اي تحمله. وهو معنى صحيح في نفيه لكنه ليس من كلامه في الواسطية. وذكر المصنف انه دخل في اثبات ذلك اثبات انه - 00:35:01

سبحانه قريب من خلقه وقربه ومعيته لا ينافي علوه عز وجل وفوقيته. بل الامر كما قال المصنف علي في دنوه قريب في علوه. علي في دنوه قريب في علوه. فهو سبحانه - 00:35:21

تعالى مع قربه منا عال علينا بائن منا. والقرب المذكور في باب الصفات مختص بالمؤمنين في اصح قول اهل العلم. والقرب المذكور في باب الصفات مختص مؤمنين في اصح قول اهل العلم. وهذا هو مقتضى استخلاصهم واصطفائهم من دون الناس. فان - 00:35:45  
ذلك يوجب ان يكون لهم منه سبحانه وتعالى ما ليس لغيرهم وهو قربهم عز وجل منه. فلا يقال حينئذ ان القربى نوعان. احدهما قرب عام من الخلق علم والآخر قرب خاص من المؤمنين بالنصر والتأييد. لمناقشة هذا ما جاء من الدليل باختصار - 00:36:15

قرب الله سبحانه وتعالى من المؤمنين فقط واما الآيات التي يتوجه منها اثبات القرب العام فالمراد بها قرب الملائكة بهذا فسرها السلف كقوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد يعني ملائكة الله عز وجل اقرب اليه - 00:36:41

من حبل الوريد فالقرب مختص بالمؤمنين نصرا وعزرا وتأييدا. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ومن الایمان به وبكتبه الایمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى منزلا غير مخلوق - 00:37:08

وان الله تكلم به حقيقة وان هذا القرآن الذي انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره ولا يجوز اطلاق القول بأنه حكاية عن كلام الله او عبارة عنه. بل اذا قرأه الناس وكتبوه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى حقيقة - 00:37:27

فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من تكلم به مبتدأ لا الى من قاله مبلغا مؤديا. من الایمان بالله وبكتبه الایمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق. منه بدأ اي تكلم به واضيف اليه - 00:37:47

اي تكلم به واضيف اليه واليه يعود. اي يرفع في اخر الزمان من المصاحف والصدور. اي يرفع في في اخر الزمان من المصاحف والصدور. ثبتت بذلك الاحاديث وانعقد عليه الاجماع. وهو كلام الله - 00:38:07

حقيقة لا كلام غيره فلا يقال انه حكاية عن كلام الله عز وجل ولا عبارة عنه. لأن هاتين المقالتين ان القرآن حكاية عن كلام الله او عبارة عنه يراد منها اثبات - 00:38:32

المعنى لله ونفي كون المبني منه. يراد منها اثبات ان المعنى من الله ونفي كون المبني منه. وانه انما وقع عبارة او حكاية عن كلام بالله عز وجل وهاتان المقالتين مذهبان مرذولان احدهما للكلابية - 00:38:57

فانهم قالوا القرآن حكاية عن كلام الله عز وجل والآخر للاشعرية فانهم قالوا القرآن عبارة عن الله عز وجل لأن الطائفتين اجتمعنا على ان كلام الله معنى قائم بنفسه ان الطائفتين اجتمعنا على ان كلام الله معنى قائم بنفسه - 00:39:27

وان القرآن وغيره من كتب الله عز وجل انما هو حكاية عن كلام الله عند او عبارة عنه عند الاشاعرة. وامتنع الاشاعرة عن لفظ الحكاية. وعدلوا الى العبارة زعما بان الحكاية تقتضي المماطلة. وكلام الله لا يماثله كلام غيره. فاختاروا له - 00:39:56  
والعبارة عوضا عن لفظ الحكاية. والجامع للطائفتين انهما يقولان ان الله عز وجل لا يتكلم بحرف وصوت فهما يقولان ان معانى القرآن من الله فقط دون مبنيه. اما اهل السنة والحديث فانهم يقولون ان القرآن مبناه ومعناه من الله - 00:40:26

عز وجل فالله عز وجل تكلم به بحروفه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من الایمان به وبكتبه ورسله الایمان بان المؤمنين يرونهم يوم القيمة عيانا بابصارهم - 00:40:56  
ويرون الشمس صحو ليس دونها سحاب وكما يرون القمر ليلة القدر لا يضامون في رؤيته يرونهم سبحانه وهم في عرصات القيمة ثم

يرونه بعد دخول الجنة كما يشاء الله سبحانه وتعالى من الائمان بالله وبكتبه الائمان بان المؤمنين يرون ربهم يوم - 00:41:14  
عيانا بابصارهم بلا خفاء. وقد ثبت هذا اللفظ عيانا عند البخاري في صحيحه في حديث جرير ابن عبد الله البجلي انكم سترون ربكم  
عيانا رواه من حديث أبي شهاب الحناط عن - 00:41:34

اسمعيل ابن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم عن جرير رضي الله عنه فيرون الله سبحانه وتعالى في عرصات القيمة. اي متسعاتها  
ثم يرون سبحانه وتعالى في الجنة والفرق بين الرؤيتين من وجهين - 00:41:54

والفرق بين الرؤيتين من وجهين. احدهما ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة هي رؤية امتحان وتعريف ان الرؤية التي  
تكون في عرصات يوم القيمة هي رؤية امتحان وتعريف. اما الرؤية التي تكون في الجنة - 00:42:17

فهي رؤية انعام وتشريف. اما الرؤية التي تكون في الجنة فهي رؤية انعام وتشريف والآخر ان الرؤية التي تكون في الجنة تختص  
بالمؤمنين ان الرؤية التي تكون في الجنة تختص بالمؤمنين. اما الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة فهي مشتركة - 00:42:41  
بين المؤمنين وغيرهم. اما الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة فهي مشتركة بين المؤمنين وغيرهم في اصح اقوال اهل العلم  
من اهل السنة. لانها لامتحان وتعريف. وهو واقع على جميع الخلق - 00:43:10

اما الانعام والتشريف فيختص بالمؤمنين فيكون لهم في الجنة دون غيرهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله على وامن الائمان  
باليوم الاخر الائمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فيؤمنون بفتنة قبره وبعذاب القبر ونعيمه -  
00:43:30

فاما الفتنة فان الناس يفتنون في قبورهم فيقال للرجل من ربك وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فيقول  
المؤمن الله ربى والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلم نبىي. واما المفتات فيقول اه لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا  
فقلت له. فيضرب - 00:43:50

بمنزبة من حديد فيصبح صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق. ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى يوم  
من قيامة كبرى فتعد الارواح الى الاجساد. وتقوم القيمة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم -  
00:44:10

عليها المسلمون فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلا وتدنو منهم الشمس ويلجمهم العرق. وتنصب الموازين فتوزن  
فيها العباد فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا - 00:44:30  
انفسهم في جهنم خالدون. وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال فاخر كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره. كما قالت  
تعالى وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا اقرأ - 00:44:50  
كفى بنفسك اليوم عليك حسبيا ويحاسب الله الخلائق ويخلو بعده المؤمن فيقرره بذنبه كما وصف ذلك في الكتاب والسنة. واما  
الكافر فلا يحاسبون محاسبة من توزن حسناتهم وسيئاتهم فانه لا حسنات له ملك تعدد اعمالهم وتحصى فيوقفون عليها ويقررون بها  
ويلزمون بها. وفي عرصة القيمة الحوض المورود لمحمد صلى الله - 00:45:10

عليه وسلم ماءه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل طوله شهر وعرضه شهر. انيته عدد نجوم السماء فمن شرب منه شربة لم يظمأ  
بعدها ابدا والصراط منصوب على مت جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. يمر الناس عليه على قدر اعمالهم فمنهم من يمر عليه  
كلمحة البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر - 00:45:34

من يحيي ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعودونا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف  
زحفا ومنهم من يخطف فيلقى في جهنم فان - 00:45:55

عليه كالنبيب تقطف الناس باعمالهم. فمن مر على الصراط دخل الجنة فان اعبروا عليه موقفوا على قنطرة بلا الجنة والنار فيقتصر  
بعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. واول من  
يدخل الجنة من - 00:46:05

امته صلى الله عليه وسلم وله في القيامة ثلاثة شفاعات. اما الشفاعة الاولى فيشفع لاهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء. ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسي ابن مروى - 00:46:25

عليهم من الله السلام الشفاعة حتى تنتهي اليه. واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة. وهاتان الشفاعتان خاصتان له. واما الشفاعة الثالثة سوف يشفع فيما يستحق النار وهذه الشفاعة له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم فيشفع فيمن استحق النار الا يدخلها ويشفع فيمن دخلها ان يخرج منها ويخرج الله - 00:46:39

وتعالى منا ليقوم بغير شفاعة بل بفضل رحمته ويبقى في الجنة فضل عن دخلها من اهل الدنيا فينشئ الله لها اقواما فيدخلهم الجنة واصناف ما تضمنت الدار الاخرة من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء والاثارة من العلم المأثور عن الانبياء - 00:46:59

وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفي ويكتفي. فمن ابتغاه وجده. شرع المصنف رحمه الله تعالى يبين الركن الخامس من اركان الایمان وهو الایمان باليوم الاخر - 00:47:19

والایمان باليوم الاخر على ما ذكره المصنف هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت اسم لكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت - 00:47:36

فهو اسم لما يكون بعد الموت. وهذا من احسن ما قيل في حده ووصفه العلامة ابن سعدي في التنبيهات اللطيفة بأنه ضابط جامع. وخبر النبي صلى الله عليه وسلم المذكور في كلام المصنف له معنيان. وخبر النبي صلى الله عليه وسلم المذكور في كلام المصنف له معنيان - 00:47:56

احدهما خاص وهو ما جاء في السنة عنه صلى الله عليه وسلم احدهما خاص وهو ما جاء في السنة عنه صلى الله عليه وسلم. ويرد عليه ان الخبر عن اليوم الاخر واقع في القرآن ايضا. ويرد عليه ان الخبر عن اليوم الاخر واقع في القرآن ايضا - 00:48:23  
والآخر معنى عام ويندرج فيه القرآن معنى عام يندرج فيه القرآن. فان القرآن والسنة خبر منه صلى الله عليه وسلم فان القرآن والسنة خبر منه صلى الله عليه وسلم والواوقة ان يقال ان اليوم الاخر اسم جامع كل ما يكون بعد الموت اسم - 00:48:52

طبع كل ما يكون بعد الموت وذكر المصنف رحمه الله تعالى طرفا من تفاصيل احواله. فذكر ان اهل السنة والجماعة يؤمنون بفتنة القبر هي سؤال الملائكة العبد عن ربه ونبيه وهي سؤال الملائكة العبد عن ربه ونبيه - 00:49:28  
فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. واما المفتاح فيقول اه لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. والمشهور في لفظ الحديث ها ها. واما اللفظ اذكوروا فقد وقع في مسند الروياني. واما اللفظ المذكور اه فقد وقع في مسند الروياني. وهو المثبت - 00:49:52

في النسخة المقرؤة على المصنف وهو المثبت في النسخة المقرؤة على المصنف. ويؤمن اهل السنة والجماعة بنعيم القبر وعذابه وهو ما يجري على العبد من نعيم او عذاب في قبره وهو ما يجري على العبد من نعيم او عذاب في قبره - 00:50:24  
ويؤمنون بيوم القيمة اذا اعيدت الارواح الى الاجساد وقام الناس لرب العالمين حفاة عراة غرلا اي غير مختوين اي غير مختوين. وحينئذ ينصب الميزان وهو واحد في اصح الاقوال وحينئذ ينصب الميزان وهو واحد في اصح الاقوال ولكن جمع باعتبار ما يوزن فيه. ولكنه - 00:50:46

جمع باعتبار ما يوزن فيه. فلما تعدد الموزون ذكرت الموزون ذكرت الموزين بالجمع تعظيمها. فلما تعدد الموزون ذكرت الموزين بالجمع تعظيمها وتوزن فيه الاعمال وصحائف العمل والعمال وتوزن فيه الاعمال وصحائف العمل والعمال. فالوزن في اصح اقوال اهل العلم واقع على ثلاثة - 00:51:19

الوزن في اصح اقوال اهل العلم واقع على ثلاثة العبد العامل وعمله وصحيفة عمله. العبد العامل عمله وصحيفة عمله وفي ذلك قلت الوزن في اصح قول للعمل الوزن في اصح قول للعمل - 00:51:54  
وعامل مع صحفه نلت الامل وتنشر الدواعين وهي صحائف الاعمال وتنشر الدواعين وهي صحائف

الاعمال فيأخذ المؤمن كتابه بيديه. ويأخذ الكافر كتابه بشماله وراء ظهره - 00:52:16

ويحاسب الله الخلائق والحساب شرعا هو عد اعمال العبد يوم القيمة هو عد اعمال العبد يوم القيمة وله درجتان احداهما الحساب اليسيير احداهما الحساب العسير وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر بها. وفيه تعرض اعمال العبد عليه - 00:52:47

ويقرر بها. والآخر الحساب العسير والآخر الحساب العسير. وفيه يناقش العبد وتستقصى عليه اعماله. وفيه يناقش العبد وتستقصى عليه اعماله. والكافر لا يحاسبون محاسبة من توزن سيناته وحسنته انهم يقدمون على الله ولا حسنة لهم. فان الله عز وجل جازاهم بها في الدنيا - 00:53:15

ولكنهم يحاسبون بایقافهم على سيناتهم وتبكيتهم عليها. وفي عرصات القيمة وهي متسعاتها الحوض المورود لرسولنا صلى الله عليه وسلم. ولكن حوض ونبينا صلى الله عليه وسلم هو اعظمها وصفا واكملا حالا. ويؤمن اهل السنة بالصراط.

وهو جسر منصوب - 00:53:51

على متن جهنم وهو جسر منصوب على متن جهنم اي ظهرها يصل الى الجنة. يصل الى الجنة. وهذا معنى قوله وهو الجسر الذي بين الجنة والنار والمراد ببين اي الذي يصل الى الجنة. ويكون منصوبا فوق جهنم وهي تتلظاً. اعذنا الله واياكم - 00:54:21 ومنها يمر عليه المؤمنون فقط على الصحيح من اقوال اهل السنة. يمر عليه المؤمنون فقط على الصحيح من اقوال اهل السنة فالحاديـث ظاهرة في اختصاص المرور بالمؤمنين. واصلـحـها حـدـيـثـ وـابـيـ سـعـيـدـ الـخـدـرـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ الصـحـيـحـينـ لـمـذـكـرـ الـصـرـاطـ فـيـمـرـ الـمـؤـمـنـونـ.ـ وـالـفـظـ لـمـسـلـمـ - 00:54:50

ان الله عز وجل يتجلـىـ للـخـلـقـ فـيـ عـرـصـاتـ يـوـمـ الـقـيـمـةـ اـمـتـحـانـاـ ثـمـ يـأـمـرـ مـنـ كـانـ يـعـبـدـ غـيرـ اللـهـ اـنـ يـتـبـعـهـ فـيـنـصـرـفـ الـكـافـرـ يـتـبـعـونـ الـهـتـهـمـ فـتـلـقـيـمـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ.ـ وـيـبـقـيـ الـمـنـافـقـونـ مـعـ الـمـؤـمـنـونـ فـيـأـمـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:55:20

فـيـأـمـرـهـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـاـنـ يـسـجـدـ لـهـ فـيـسـجـدـ الـمـؤـمـنـونـ وـاـمـاـ الـمـنـافـقـونـ فـلاـ يـسـتـطـيـعـونـ السـجـودـ لـهـ وـيـبـقـيـ وـظـهـرـهـمـ طـبـقـاـ ثـمـ تـلـقـىـ عـلـيـهـمـ الـظـلـمـةـ فـيـجـعـلـ اللـهـ لـلـمـؤـمـنـينـ اـنـوـارـاـ يـهـتـدـونـ بـهـاـ الـصـرـاطـ.ـ وـاـمـاـ الـمـنـافـقـينـ - 00:55:40 فـاـنـهـمـ يـقـعـونـ فـيـ النـارـ وـلـاـ يـهـتـدـونـ الـصـرـاطـ.ـ وـمـنـ هـدـيـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ الـصـرـاطـ رـكـبـهـ.ـ فـمـنـهـمـ مـنـ وـمـنـهـمـ مـنـ تـخـطـفـهـ كـلـالـيـبـ جـهـنـمـ فـيـلـقـىـ فـيـهـاـ ثـمـ يـخـرـجـ مـنـهـ.ـ وـيـمـرـ الـمـؤـمـنـونـ عـلـىـ 00:56:00

الـصـرـاطـ عـلـىـ قـدـرـ اـعـمـالـهـمـ فـمـنـهـمـ مـنـ يـمـرـ كـالـرـبـقـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـمـرـ كـالـرـبـيـحـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـمـرـ كـالـفـرـسـ الـجـوـادـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـمـرـ رـكـابـ وـرـكـابـ الـاـبـلـ الـاـبـلـ الـرـوـاـحـلـ الـتـيـ تـتـخـذـ لـلـرـكـوبـ.ـ الـاـبـلـ الـرـوـاـحـلـ الـتـيـ تـتـخـذـ - 00:56:20 للـرـكـوبـ فـمـنـ مـرـ عـلـىـ الـصـرـاطـ دـخـلـ الـجـنـةـ وـمـنـ اـخـذـتـهـ كـلـالـيـبـ جـهـنـمـ مـنـ عـصـاـةـ الـمـؤـمـنـينـ عـذـبـ فـيـ النـارـ ثـمـ اـخـرـجـ مـنـهـ.ـ وـالـكـلـالـيـبـ جـمـعـ كـلـابـ وـكـلـوبـ جـمـعـ كـلـابـ وـكـلـوبـ وـهـوـ حـدـيـدـةـ مـعـقـوـفـةـ فـيـ طـرـفـهـاـ الـاـسـفـلـ.ـ فـيـكـوـنـ طـرـفـهـاـ الـاـسـفـلـ مـعـكـوـفـاـ - 00:56:40

اما من جهة واحدة او من جهتين او ثلاث. وهو المسمى بالشـنـكـارـ اوـ بـغـيـرـهـ فـيـ عـرـضـ النـاسـ فـيـ هـذـاـ الـبـلـدـ وـغـيـرـهـ ثـمـ يـوـقـفـ الـذـيـنـ عـبـرـواـ الـصـرـاطـ عـلـىـ قـنـطـرـةـ بـيـنـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ وـيـقـتـصـ لـعـضـهـمـ مـنـ بـعـضـ فـاـذـاـ هـذـبـواـ وـنـقـواـ اـذـنـ لـهـ - 00:57:05

دخولـ الجـنـةـ وـاـوـلـ مـنـ يـسـتـفـتـحـ بـاـبـ الـجـنـةـ هـوـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ اـوـلـ شـافـعـ وـاـوـلـ مـشـفـعـ وـالـشـفـاعـةـ التـيـ يـذـكـرـهـ المـتـكـلـمـونـ فـيـ بـاـبـ الـاعـتـقـادـ يـرـيدـونـ بـهـاـ الـشـفـاعـةـ عـنـ اللـهـ وـتـعـرـيـفـهـاـ شـرـعاـ - 00:57:25

سـؤـالـ الشـافـعـيـ اللـهـ حـصـولـ نـفـعـ لـلـمـشـفـوـعـ لـهـ سـؤـالـ الشـافـعـيـ اللـهـ حـصـولـ نـفـعـ لـلـمـشـفـوـعـ لـهـ وـالـنـفـعـ يـتـضـمـنـ جـلـبـ خـيـرـ لـهـ اوـ دـفـعـ ضـرـعـهـ.ـ وـالـنـفـعـ يـتـضـمـنـ جـلـبـ خـيـرـ لـهـ اوـ دـفـعـ - 00:57:48

ضرـعـهـ ثـمـ ذـكـرـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـقـيـمـةـ ثـلـاثـ شـفـاعـاتـ فـالـشـفـاعـةـ الـاـوـلـيـ شـفـاعـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ اـهـلـ الـمـوـقـفـ اـنـ يـقـضـيـ بـيـنـهـمـ.ـ وـهـيـ الـشـفـاعـةـ - 00:58:09

الـعـظـمـيـ وـالـثـانـيـةـ شـفـاعـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـهـلـ الـجـنـةـ اـنـ يـدـخـلـوـهـاـ وـهـاتـانـ الـشـفـاعـتـانـ خـاـصـتـانـ بـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـالـشـفـاعـةـ الـثـالـثـةـ شـفـاعـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـمـنـ اـسـتـحـقـ النـارـ وـهـذـهـ الـشـفـاعـةـ لـاـ تـخـتـصـ بـهـ وـحـدـهـ بـلـ هـيـ لـهـ وـلـسـائـرـ الـنـبـيـنـ وـالـصـدـيقـينـ وـالـشـهـدـاءـ وـالـصـالـحـينـ - 00:58:31

وهي تتناول كما ذكر المصنف من استحق النار الا يدخلها ومن دخلها ان يخرج منها فالمশمولون بهذه الشفاعة طائفتان فالمشمولون 00:59:06

ها من دخل النار ان يخرج منها. والطائفة الثانية من من استحق النار الا يدخلها من استحق الشفاعة مختصة بمن دخل النار ان يخرج منها 00:59:32

والصحيح ان هذا ان هذه الشفاعة مختصة بمن دخل النار ان يخرج منها واما الشفاعة فيمن استحق نرى الا يدخلها فالتحقيق عدم ثبوتها لخلو القول بها من دليل صريح اختاره العلامة ابن القيم خلافا لشيخه اختاره العلامة ابن القيم خلافا لشيخه 00:59:57  
فيقال فيها الشفاعة فيمن دخل النار ان يخرج منها ويقوى هذا ان الشفاعة لا تكون ولا يؤذن بها الا بعد المرور على الصراط ويقوى هذا ان الشفاعة لا يؤمر بها ولا يؤذن بها الا بعد المرور على الصراط لا قبله 01:00:27

وقد التصريح بذلك في حديث جابر في صحيح مسلم فانه ذكر فيه مرورهم على صراط ثم انتهاء اهل الجنة وانتهاء اهل النار الى النار ثم قال صلى الله عليه وسلم ثم 01:00:55

تحل الشفاعة ويشفعون اي بعد استقرار الطائفتين كلا في داره فيؤذن بالشفاعة فتصير هذه الشفاعة شفاعة فيمن دخل النار ان يخرج منها. ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة احد من 01:01:15

خلق بل بفضله ورحمته سبحانه وتعالى. ويقوى في الجنة فضل يعني زيادة وسعة عن من دخلها من اهل الدنيا فينشئ الله للجنة اقواما يدخلهم الجنة. واحوال الدار الاخرة متعددة متنوعة لكن 01:01:35

هذه مهامها وتفاصيلها موجودة في الكتاب والسنة. فمن اراد ان يتحقق احوالها فليقبل على اليات القرآنية والاحاديث النبوية يجد في ذلك ما يكفي ويشفي. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وتومن الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره والايام بالقدر على درجتين كل درجة تتضمن شيئا 01:01:58

فالدرجة الاولى الايمان بان الله تعالى علم ما الخلق عاملون بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازواجا وابدا وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق ثم كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ مقادير الخلائق. فاول ما خلق الله القلم قال له اكتب ف قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة 01:02:27  
فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه. جفت القلم وطويت الصحف كما قال سبحانه وتعالى. الم تعلم ان الله 01:02:47  
يعلم ما والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. وقال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في افسركم في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك عن الله يسير. وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه وتعالى يكون في موضع جملة وتفصيلا. فقد كتب في اللوح المحفوظ ما شاء. فاذا خلق جسد الجنين قبل نفخ الروح فيه بعث اليه ملكا فيؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله عمله وشقي او سعيد 01:03:07

نحو ذلك فهذا القدر قد كان ينكر غلاة القدرية قد ينكرونه اليوم قليل. واما الدرجة الثانية فهي مشيئة الله النافلة وقدرته الشاملة. وهو الايمان بان ما شاء الله كان وما لم يكن وانه ما في السماوات وما في الارض من حركة ولا سكون الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى لا يكون في ملكه ما لا يريده ابنته سبحانه وتعالى 01:03:27

على كل شيء قدير من الموجودات والمعلومات فما من مخلوق في السماوات ولا في الارض الا الله خالقه سبحانه لا خالق غيره ولا رب سواه ومع ذلك فقد امر العبادة بطاعته وطاعة رسله ونهاهم عن معصيته. وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمحسنين ويرضى عن الذين امنوا ما عملوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا 01:03:47

القوم الفاسقين ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضي لعباده الكفر ولا يحب الفساد. والعباد فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم والعبد هو المؤمن منهم الكافر والبر والفاجر والمصلح والصائم. وللعباد قدرة على اعمالهم ولهم اراده والله خالق قدرتهم وخلق اراداتهم. كما قال تعالى 01:04:07

شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة قدرية الذين سماهم السلف

مجوس هذه الامة ويفغنو فيها قوم من اهل الاتبات حتى سلموا العبد قدرته واختياره ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها  
ومصالحها - 01:04:27

وبیان هذه الجملة بعد صلاة العشاء باذن الله. وهذا اخر هذا المجلس والحمد لله رب العالمين. صلی الله وسلام على عبده ورسوله  
محمد واله وصحبه اجمعين - 01:04:47